برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء الاحتياجات التربوية لمعلمي اللغة العربية داخل دولة قطر

إيمان عزت الزيني
باحثة دكتوراه – كلية التربية – جامعة المدينة العالمية
eman.elzeny٥٥@gmail.com

أ.د.م / أمل محمود علي
أستاذ مشارك – كلية التربية – جامعة المدينة العالمية
amal.mahmoud@mediu.my

المستخلص:

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي يعمل على تنمية كفاءة معلمي اللغة العربية للناطقين بغير العربية في ضوء احتياجات معلمي اللغة العربية، ولتحقيق ذلك الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم إعداد أداتين أدوات الدراسة، الأداة الأولى وهي الاستبانة وتتكون من ٣ محاور (صعوبات مصدرها المناهج والطرق المتبعة في تعليم اللغة العربية) (٩عبارات)، صعوبات سببها المتعلم (الطالب) وتتكون من (١٠عبارات)، صعوبات مصدرها المعلم وتتكون من (١٠عبارات). وقد بلغ عدد مجتمع الدراسة (٤٠) معلمًا ومعلمة من معلمات أكاديمية نيوتن البريطانية بالدوحة بدولة قطر، وقد تم توزيع أداة البحث على مجتمع البحث المتمثل بالمستوى المبتدئ والأول والثاني والثالث وبلغ عدد المعلمات المستجيبات على الاستبانة (٣٠) معلمة أي بنسبة ٧٢%. أما الأداة الثانية فهي المقابلة حيث قامت الباحثة بإعداد المقابلة والتي تتكون من (٥) أسئلة وقد تم إجراؤها مع (٨) من المعلمات ذوات الخبرة الطويلة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية للناطقين بغير اللغة العربية هي الصعوبات التي مصدرها المناهج والطرق المتبعة في تعليم اللغة العربية وأقل الصعوبات هي الصعوبات التي سببها المتعلم، لذا كان من الضروري وضع تصور مقترح لعلاج أهم الصعوبات التي تواجه معلمو اللغة العربية للناطقين بغير العربية. وقد أوضح البحث أن هناك صعوبات أخرى تواجه معلمو اللغة العربية للناطقين بغير اللغة العربية وهي الصعوبات التي سببها المعلم، تليها في المرتبة الثالثة الصعوبات التي سببها المتعلم. وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثة توصيات ذات علاقة بنتائج البحث والتي من أهمها مراعاة حاجات وطبيعة معلمي اللغة العربية الغير ناطقين بها عند وضع تصور مقترح لعلاج تلك الصعوبات.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الكفاءة المهنية، الاحتياجات التربوية.

Abstract

The study aimed to propose a vision for addressing the challenges of teaching Arabic to non-Arabic speakers in light of the needs of Arabic language teachers. To achieve this goal, a descriptive approach was used. Two instruments were developed for the study. The first instrument was a questionnaire, consisting of three areas: challenges originating from the curriculum and methods used in teaching Arabic (٩ statements), challenges caused by the learner (١٠ statements), and challenges caused by the teacher (١٠ statements). The study sample comprised (٤٠) male and female teachers from the Newton British Academy in Doha, Qatar. The questionnaire was distributed to beginner, first, second, and third level teachers. A total of (٣٠) teachers responded to the questionnaire, representing a ٧٢٪ response rate. The second instrument was an interview. The researcher prepared an interview consisting of five questions, which was conducted with eight experienced teachers in the field of teaching Arabic to non-speakers. One of the main findings of the study indicated that the most significant challenges faced by Arabic teachers teaching non-speakers are those related to the curriculum and teaching methods. The least challenges are those caused by the learner. Therefore, it was essential to propose a vision to address the most significant challenges faced by Arabic language teachers teaching non-Arabic speakers. The study also indicated other challenges faced by Arabic language teachers teaching non-speakers: challenges caused by the teacher, followed by those caused by the learner. In light of these findings, the researcher provided recommendations related to the research outcomes. One of the most important recommendations is to consider the needs and characteristics of Arabic language teachers who are non-native speakers when proposing a vision to address these challenges.

Keywords: Training program; Teaching Arabic to non-speakers; Professional competence; Educational needs.

المقدمة:

للتدريب أهمية عظيمة حيث إن التدريب يعرف بأنه تجهيز الفرد للعمل المثمر والاحتفاظ به على مستوى الخدمة المطلوبة فهو نوع من التوجيه صادر من إنسان إلى إنسان آخر فنحن هنا بصدد عمل برنامج منظم وعلى أسس صحيحة تمكن معلمي اللغة العربية من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بكل سهولة ويسر وتحقيق النتيجة المطلوبة من طلاب ومريدي اللغة العربية كما أن اللغة العربية من أهم وأقدم اللغات فهي لغة القرآن الكريم وتعاليم الدين الإسلامي فليس تعليمها مقتصراً فقط على تدريسها في بعض المدراس لبعض الطلاب الأجانب ولكن أيضاً تعليمها أشمل وأوسع لكل من يريد الاطلاع على الثقافة العربية وعلى من يريد الاطلاع على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف فوجدت أنه من الضروري عمل برنامج لمعلمي اللغة العربية بمختلف أماكنهم وتواجدهم حيث إن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يكون في بعض الدول إجبارياً في المدراس بمختلف المراحل سواء كانت الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية كما أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ليس مقتصراً فقط على المدارس بل في مراكز تعليم اللغات ممن يريد تعلم اللغة العربية من الجنسيات والبلاد المختلفة لذا وجب علينا وضع خطة وتصور لتطوير تعلم اللغة العبية لغير الناطقين بها حيث أنه يوجد صعوبة لدى البعض في تعلم اللغة العربية.

"يمثل التدريب ذلك النشاط المدروس الذي يضم عددًا من الخطوات المنتظمة تهدف بشكل رئيسي إلى تحقيق الغايات والأهداف من خلال حشد الجهود ذات القيمة وتنمية وتطوير الجوانب المعرفية، والعلمية، والمعلوماتية، وطرق التفكير لدى المتدرب أو مجموعة المتدربين، وتسعى إلى إحداث تغيير سلوكي إيجابي في جانب المهارات والقدرات المختلفة وتطوير الأداء " (صديق، فاطمة عبدالله فتح الدين، ٢٠١٨)

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي وهي وجود ضعف في الكفاءة المهنية لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها مما يستلزم وضع برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية

لغير الناطقين بها في ضوء الاحتياجات التربوية لمعلمي اللغة العربية لرفع كفاءتهم لتدريسية وبالتالي تمثل هدف هذا البحث في وضع تصور مقترح لعلاج الصعوبات التي تقابل معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

اسئلة الدراسة:

للتصدي لهذه المشكلة، فإن السؤال الرئيس لهذا البحث يتمركز حول ما التصور للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية كفاءة معلمي اللغة العربية في ضوء الاحتياجات التربوية للطلاب؟

وتتفرع عن السؤال السابق الأسئلة التالية:

١-ما أبرز الاحتياجات التربوية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في دولة قطر؟

٢-ما الإجراءات التي ستقدم لحل مثل هذه الصعوبات في ضوء احتياجات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

٣-ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

أهداف الدراسة:

وأهداف البحث سأقوم بصيغتها على النحو التالي في إيضاح المغزى والهدف من هذا البحث:

١-تحديد أهم الاحتياجات التربوية لدى معلمي اللغة العربيةغير الناطقين بها في دولة قطر.

٢-تحديد الأسس التي سيقوم عليها التصور المقترح تقديم بعض الإجراءات لحل صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣-وضع تصور مقترح خاص لعلاج صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها .بما يتناسب مع الاحتياجات التربوية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أهمية الدراسة:

– الأهمِّيَّة النظرية: وتبرز أهميتها في هذا الجانب بما يأتي:

١- تساهم في تطوير وتقدم العملية التعليمة التربوية لتحقيق كفاءة مهنية حديثة ومتقدمة ومتماشية مع مخرجات التعليم.

٢- تسد الفجوة البحثية في مجال الاستفادة من برامج التدريب التربوي في إثراء العملية التعليمية وخاصة في مجال تدريس اللغات وبشكل خاص اللغة العربية لغير الناطقين بها.

– الأهمية التطبيقية: وتبرز أهميتها في هذا الجانب بما يأتي:

١- يلقي البحث الضوء على دور البرنامج التدريبي في رفع الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ووضع اليد على نقاط القوة للبناء عليها ونقاط الضعف لتلافيها وتحسينها، مما قد يسهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية وأيضاً تجنب الصعوبات التي تواجه المعلمون في هذا الأمر.

٢- يفيد هذا البحث وزارة التعليم والمدارس في توظيف برامج تدريبية منظمة تهدف تفعيل الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها كما أنها ستفيد واضعي المناهج من حيث تطوير المحتوى التعليمي بما يتناسب مع التحديثات التعليمية والتي تناسب الطلاب أيضًا.

٣- بيان أهم نتائج إثراء البرامج التدريبية على الأداء المهني للمعلمين؛ مما سينعكس إيجاباً على الغاية النهائية المنشودة من عملية التدريس؛ وهي الطلاب أنفسهم، والنتائج المتوقعة منهم في ضوء ممارسات تدريسية معدة ومخططة.

٤- تسهم نتائج البحث في فتح مجالات بحثية جديدة تتناول العلاقة بين البرنامج التدريبي والكفاءة المهنية للمعلمين ومدى أهمية وفعالية البرامج التدريبية والدورات التعليمية على المعلمين ومدى نتائج هذا على الطلاب مما يعود على العملية التعليمة بالتقدم والازدهار وتحقيق الأهداف المنشودة.

مصطلحات الدراسة:

-**البرنامج التدريبي:** تعريف البرنامج التدريبي لغة: هو مجموعة من الموضوعات أو التعليمات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجال ما وترتب وتنظم مسبقاً وفقاً لها. (معجم المعاني الجامع)

عرفه الطعاني (٢٠٠٧: ص ١٤) بأنه الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغيرات مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير أدائهم.

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: منظومة تدريبية تتكون من محتوى ووسائل وأنشطة، تقدم لمجموعة أفراد بهدف تنمية بعض المهارات والمعارف والتصورات والقيم لديهم.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الأنشطة المخططة المنظمة والتي تستهدف إكساب المتدربين معارف وخبرات ترفع من كفاياتهم الأدائية، وتقدم في فترة زمنية محددة.

ويعرف البرنامج التدريبي اصطلاحاً بأنه خطة منظمة لتدريب مجموعة من الأفراد على إتقان مهارة معينة، وتتضمن الخطة أيضاَ التوجيهات الخاصة بتنظيم إدارة البرنامج.

اذاً فمن خلال التعريف نستنتج أن البرنامج التدريبي هو جهد أو عمل منظم ومعد له مسبقاً ومخطط له بهدف الارتقاء بمستوى العاملين في العملية التعليمية وبالأخص هنا معلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها حتى يتمكنوا من تفادي الأخطاء والصعوبات التي قد تعيق سير العملية التعليمية وهذه هي مهمة البرنامج التدريبي الذي سيعرض على المعلمين.

٢-**تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:** وتعريف التعليم في اللغة: التعليم في اللغة هو من الفعل عَلّم، وعَلّمه الشيء تعليماً فتعلّم، ومنه قوله تعالى (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) سورة البقرة آية ٣١.

وذكر في تعريف التعليم "نقل ما في ذهني إلى أذهان المتعلمين وزيادة "(رائد عبد

الرحيم ٢٠١٦) والمقصود هنا نقل ما في ذهن المعلم إلى أذهان الطلاب من لغة ومفردات ولغويات مختلفة وليس الموضوع هنا مقتصراً على تعليم اللغة فقط ولكن تعليم اللغة بجانب تعليم الثقافات المختلفة لذا من المهم أن يكون معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دراية واسعة بالثقافات الأخرى وبالعادات والتقاليد المختلفة للشعوب المتنوعة وبجانب معرفته بالديانات الأخرى حتى يتمكن من أن يفهم طلابه ويكون على علم بثقافتهم المتنوعة والمختلفة مما يسهل عليه الوصول إلى عقولهم بسهولة ويسر فالمعلم المتميز وبالأخص في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها فكلما كان المعلم على دراية واسعة بعقول الطلاب أمامه بمختلف توجهاتهم وثقافتهم كان أقدر وأفضل في إيصال المعلومة عن غيره والثقافة هنا أيضا تشمل المعلومات الاقتصادية والسياسية والصحية والعلمية وغيرها من الثقافات التي لابد للمعلم الاطلاع عليها .

هناك تعريف أيضاً لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتلخص في التالي وهو "تعليمها لأولئك الذين ينتمون إلى جنس غير الجنس العربي، ومن ثم تتباين لغاتهم وثقافتهم مع اللغة العربية والثقافة العربية تبايناً كبيراً"(عبد الرحمن بن معلا ٢٠١٦).

اذاً نفهم من خلال هذه التعريفات أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يقصد به تعليم اللغة للأجانب من الجنسيات المختلفة الغير عربية بمختلف ثقافتهم وديانتهم وأفكارهم وتوجهاتهم في الحياة.

٣-**الكفاءة المهنية**: "هي قيام الفرد بالعمل المهني والمهام المهنية التي تطلب منه بطريقة جيدة، وبطريقة تحدد قدراته المهنية ومهاراته في العمل، وتتمثل الكفاءة المهنية بقيام الفرد بمهامه ومهام اخرى لا تعد من واجباته بحسب بل يقوم بها بشكل إضافي، وذلك من أجل مساعدة زملائه في العمل وقادراً على إنجاز مهامه بجهد أقل ووقت أقصر، مما يؤدي إلى أن يكون الفرد ذا مهارة عالية وخبرة في العمل"(مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر-٢٠١٥).

تعرف الكفاءة المهنية أيضاً بأنها "أداء متميز في العمل بحيث يمكن تمييز موظف

عن زميله بأنه متفوق وذو خبرة، حيث يمكنه إنجاز أعماله بكل سهولة وبدون أدنى مشاكل، كما تكون نتائج أعماله

متميزة"(اتخاذ القرار، ألن باركر،سامي تيسير سليمان ص ٤٨،٤٥-١٩٩٨.

ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن الكفاءة المهنية ضرورية ولابد منها لدى المعلم حيث أن الكفاءة المهنية ستعمل على تحسين أداء المعلمين وبالأخص هنا معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وستعمل الكفاءة المهنية على تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية وتعمل على تطوير أداء المعلمين مما ينعكس على الطلاب وعلى العملية التعليمية ككل.

٤-**الاحتياجات التربوية:** عرفها التويجري (١٤٢٣ ه) بأنها "مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في معارف وخبرات ومهارات واتجاهات وسلوك مديري المدارس للتغلب على المشكلات التي تحول دون الارتقاء ومعدلات الأداء ولمواجهة التغيير، وتحقيق التطوير للتعامل مع التحديات المعاصرة مما يجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم ومتطلبات عملهم بكفاءة وفاعلية" (التويجري ،٦٤-١٤٢٤ه) .

الأدب النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: مفهوم البرنامج التدريبي ومبادئ تصميم البرنامج التدريبي وأهميته لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مفهوم البرنامج التدريبي:

البرنامج التدريبي: خطة منظمة لتدريب مجموعة من الأفراد على إتقان مهارة معينة، وتتضمن الخطة أيضاً التوجيهات الخاصة بتنظيم إدارة البرنامج.

مفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة: يعرف بأنه" عملية تعلم مستمر يسهم في نمو وتغذية مهارات وكفايات المعلم المهنية" (McGee,٢٠١٢.p٢٦&Petrie).

ويعرفه فريج (٢٠١٩) بأنه "نشاط مقصود ومنظم يهدف إلى جعل أداء المعلم أكثر فاعلية ومواكبة للتطور الحاصل في المناهج وطرق التدريس نتيجة التطور الاجتماعي والتكنولوجي المستمر" (ص٢٧).

فمن خلال التعرض لتعريفات التدريب نستطيع إدراك أن:

- التدريب نشاط إنساني.
- التدريب نشاط مخطط له ومقصود.
- التدريب يهدف إلى إحداث تغييرات في جوانب مختارة لدى المعلمين.
- التدريب ليس هدفاً في حد ذاته وإنما هو عملية منظمة تستهدف تحسين وتنمية قدرات واستعدادات المعلمين، بما ينعكس أثره على زيادة أهداف المنظمة المحققة.
- أن التدريب من أفضل مجالات الاستثمار في الإنسان.
- أن التدريب عملية مستقبلية.

المحور الثاني: مفهوم اللغة العربية وتاريخها وخصائصها ومكانتها وأهميتها والهدف من تعلمها:

تعريف اللغة العربية لغة واصطلاحاً:

اللغة العربية لغة:

تعتبر اللغة العربية من أهم اللغات السامية الإنسانية، وأكثر اللغات انتشارا، إذ يتحدثها أكثر من ٤٢٢ مليون لسان، وتعتبر بحق: ملكة لغات العالم.

لغة ضربت بجذورها في عمق التاريخ وتكيفت مع مختلف الأزمنة الأمكنة، فحافظت على مكانتها، بل وزادها ذلك انتشارا.

جاء في لسان العرب لابن منظور في باب'' لغا''" أن اللغة على وزن فعلة من لغوت أي تكلمت، وأصلها لغوة، وقيل أصلها لغي أو لغو، وجمعها لغى ولغات".

اللغة العربية اصطلاحاً:

أما اصطلاحاً فعرفها ابن جني: "أنها (أي اللغة) أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

وعرفها ابن تيمية: أنها أداة تواصل وتعبير عما يتصوره الإنسان ويشعر به، وهي وعاء للمضامين المنقولة، سواء أكان مصدرها الوحي، أم الحس، أم العقل، وهي أداة لتمحيص المعرفة الصحيحة، وضبط قوانين التخاطب السليم".

أما'' العربية'' فهي مشتقة من عرب يعرب عَرَبا أي فصح، ويقال عَرُب لسانه: أي أصبح لسانه فصيحا.

وسميت اللغة العربية بهذا الاسم اكتسبت اللغة العربية اسمها من الإعراب أو العروبة أو العروبية أي الفصاحة والوضوح والبيان. ومن أجل ذلك سمى العرب أنفسهم عربا وسموا سائر الأمم عجما (أي لا يُفهم عنهم ما يقولون).

وسميت لغة الضاد لأنها اختصت اللغة العربية بحرف الضاد والذي يعتبر صعب

النطق لغير العرب، فكان لسان العرب الأميز والأجود في نطق هذا الحرف، بل هناك من العرب أنفسهم من يتعسر عليه التفريق بين الضاد والظاء.

قال الفارابي في ديوان الأدب: "هذا اللسان كلام أهل الجنة، وهو مترہ من بين الألسنة من كل نقيصة، والمعلى من كل خسيسة، والمهذب مما يستهجن أو يستنشع، فبنى مباني باين بها جميع اللغات من إعراب أوجده الله له، وتأليف حركة وسكون وحلاه به فلم يجمع بين ساكنين أو متحركين متضادين، و لم يلاق بين حرفين لا يأتلفان، ولا يعذب النطق بهما، أو يشنع ذلك منهما في جرس النغمة، وحس السمع، كالغين مع الحاء، والقاف مع الكاف، والحرف المطبق مع غير المطبق، مثل تاء الإفتعال مع الصاد والضاد في أخوات لهما، والواو الساكنة مع الكسرة قبلها والياء الساكنة مع الضمة قبلها، في خلال كثيرة من هذا الشكل لا تحصى". (السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين) "المزهر في علوم اللغة وأنواعها" ص٨٩١

المحور الثالث: خصائص متعلمي اللغة العربية وصعوبات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة للمعلمين.

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: وتعريف التعليم في اللغة: التعليم في اللغة هو من الفعل عَلّم، وعَلّمه الشيء تعليماً فتعلّم، ومنه قوله تعالى: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) سورة البقرة آية ٣١ قصد بهذا المصطلح "نقل ما في ذهني إلى أذهان المتعلمين وزيادة (رائد عبدالرحيم ٢٠١٦)

المحور الرابع: احتياجات معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم اللغة العربية.

أولاً: الاحتياجات التربوية:

عرفها الأدغم: بأنها شعور داخلي بالتوتر يدفع الإنسان للتخلص منه، ويصدق هذا على الحاجات الأساسية والثانوية، كما يصدق على الأنواع المختلفة للحاجات

الثانوية، نفسية كانت أم اجتماعية، أم تعليمية، أم لغوية (الأدغم، ٢٠٠٣).

ثانياً: التحديات التكنولوجية التي تواجه تعليم اللغة العربية:

ما أحوجنا اليوم لوضع خطة لتطوير تعليم اللغة العربية وتحديثها، تطويرًا يبدأ من الصف ومن الدارس ومن المعلم، ويكون أساس هذا التطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم اللغة العربية لمواجهة التحديات التالية (علاء صادق، تكنولوجيا تعليم وتعلم اللغة العربية)

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا البحث ومنها دراسة (هند الهاشمي، ٢٠٠٥) بعنوان" فعالية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية في تحصيل التلاميذ الناطقين بغيرها واتجاهاتهم نحوها في سلطنة عمان "استهدفت هذه الدراسة إعداد برنامج لتعليم اللغة العربية للتلاميذ الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء الأسس المعرفية والاجتماعية والنفسية واللغوية ومعرفة مدى فاعلية البرنامج المقترح في تحصيل التلاميذ الناطقين باللغات الأخرى، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي عند بناء البرنامج المقترح، وقد استخدمت الاختبار التحصيلي كأداة للبحث على عينة البحث المتمثلة بالتلاميذ الناطقين بغير اللغة العربية بسلطنة عمان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ايجابية بين تعلم التلاميذ الناطقين بلغات أخرى وبين اتجاهاتهم نحو اللغة العربية، بالإضافة إلى كفاءة البرنامج المقترح في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ .

٢-دراسة (بيومي، ٢٠٠٩) بعنوان: "برنامج لتنمية مهارات الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها في المدخل الكلي"- رسالة دكتوراه- استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فاعلية برنامج معد في ضوء المدخل الكلي لتنمية مهارات الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتجريبي لضبط وتنفيذ أدوات الدراسة وقد تمثلت في اختبار الأداء اللغوي والتي طبق على عينة البحث المتمثلة في (٣٥) دارسا بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، وقد توصلت

الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الأداء اللغوي ككل، بالإضافة إلى التعرف على المؤشرات الخاصة بمجال الاتصال باللغة العربية.

٣ – دراسة (أحمد، ٢٠١١) بعنوان: "تقويم أداء معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المدخل الثقافي" – رسالة ماجستير – استهدفت هذه الدراسة تحديد مبادئ تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المدخل الثقافي، كما استهدفت وضع تصور مقترح لاستراتيجية تدريسية تراعي مبادئ تدريس اللغة العربية في ضوء المدخل الثقافي، وذلك عن طريق وضع دليل المعلم، أما أدوات الدراسة فهي: استبانة صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ،وقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي في إعداد قائمة بالمبادئ العامة لتدريس اللغة العربية في ضوء المدخل الثقافي، واستخدم المنهج التجريبي في تطبيق هذه القائمة على (١٥) من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأوصى الباحث من خلال نتائج الدراسة بما يلي:

الاهتمام بإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتأهيله وتدريبه لغوياً وتربوياً ثقافياً، التدقيق عند اختيار معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لأنهم سفراء اللغة العربية وثقافتها إلى الأمم الأخرى، التطوير المستمر لبرامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لمواكبة الاتجاهات الحديثة في التدريس، التقويم المستمر لأداء معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال مشرفيه والمؤسسات التي يعمل بها.

٤– دراسة (بوتلدجون،٢٠١٢) (Abdelmohseen Bouteldjoune) بعنوان: "التحفيز في إعدادات تعلم اللغة الأجنبية حالة اللغة العربية في الولايات المتحدة" MOTIVATION IN FOREIGN LANGUAGE LEARNING "SETTINGS: THE CASE OF ARABIC IN THE USA

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي الأسباب والتوجهات والدوافع لتعلم اللغة العربية لدى الطلاب الأمريكيين في كلية عامة، استخدم الباحث المنهج الوصفي والكمي وكانت

عينة الدراسة طلاب قسم اللغويات في جامعة الغرب الأوسط وعددهم ١٨ طالبًا وطالبةً، أما أدوات الدراسة فقد اعتمد الباحث الاستبيان والمقابلة وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن من أهم الأسباب والدوافع لتعلم اللغة العربية هي التنمية الشخصية وفهم الثقافة العربية والتواصل الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية.

٥- دراسة (موفق، ٢٠١٢) (Mohammad Muwaffaq) بعنوان: الصعوبات التي تواجه الطلاب الأتراك في مهارة القراءة الجهرية في تعلم اللغة العربية، المستوى المبتدئ نموذجا هدفت هذه الدراسة إلى تفسير الصعوبات التي تواجه الطلاب الأتراك في تعلم القراءة الجهرية في المستوى المبتدئ نموذجا، وكيفية التعامل مع هذه الصعوبات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، أما أدوات الدراسة فهي استبيان عن صعوبات تعلم اللغة العربية تم توزيعه على عينة الدراسة وهم العاملون والمتعلمون في معاهد تعلم اللغة العربية في تركيا، وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها:

أن صعوبات القراءة لدى الناطقين بغير العربية تكون بسبب عدم معرفة الطلاب قوانين القراءة، كما أن استخدام الطرق العلاجية الصحيحة مع كل حالة يتيح للمعلم سهولة العلاج للوصول للنطق السليم.

٦- دراسة (عفيفي، ٢٠١٣) بعنوان: الصعوبات اللغوية وطرق علاجها في تعليم العربية للناطقين بغيرها، يهدف البحث إلى توضيح الصعوبات النفسية والاجتماعية التي يترتب عليها صعوبات لغوية وأيضا تطرق الباحث لتوضيح الصعوبات التي تختص بالمواد التعليمية ومقترحات علاجها، وكذلك وضح البحث - الترجمة والصعوبات - التي تواجهها ومقترحاتها العلاجية، أما أدوات الدراسة فهي: استبانة صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ومن الصعوبات التي اهتم بها البحث (المدرس وطريقة التدريس) ومقترح علاجها قدر الإمكان، من خلال الكتابات والدراسات التي قدمها علماء اللغة والتربويون في هذا المجال، أما عن منهج الدراسة: فقد انتهجت المنهج الوصفي التحليلي

التقابلي وخاصة في (الصعوبات الصوتية)، أما عينة الدراسة: الطالبات الوافدات الناطقات بغير اللغة العربية في الأزهر، ومن النتائج التي توصل إليها البحث: أن الإقبال على تعليم العربية من الناطقين بغيرها لقي اهتماماً كبيراً لكونها لغة القرآن الكريم. وأن أهم ما يشكل الصعوبات اللغوية هو التداخل (interference) بين اللغة العربية ولغاتهم الأصلية في الجوانب الصوتية، والنحوية، والدلالية، والكتابية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولًا: جوانب التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

وسيتم استعراض جوانب التشابه من حيث الهدف والمنهج والأداة والعينة:

الهدف: تتفق معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الهدف وهو عمل برنامج تدريبي وتصور مقترح لبرنامج تدريبي للمعلمين ومعرفة أثر البرامج التدريبية على المعلمين ومن الدراسات التي تتفق مع الدراسة دراسة

(Aziz &Akhtar,٢٠١٤)وتهدف هده الدراسة إلى معرفة أثر التدريب على كفايات المعلمين في ارتفاع مستوى التعليم وكذلك دراسة (أمين محمد محمود ٢٠١٨) تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية المناسبة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في تنمية مهارتهم التدريسية.

المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم في الدراسة حيث كان المنهج الوصفي هو المنهج الأكثر استخداما، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى ما يمتاز به المنهج الوصفي التحليلي بقدرته على وصف الظاهرة المدروسة والتعرف على المعيقات والصعوبات للوصول إلى العلاج الأنسب.

الأداة: كانت الاستبانة هي الأداة الأكثر توظيفا في الدراسات السابقة وفي الدراسة الحالية ولعل السبب في ذلك يعود إلى سهولة استخدام الاستبانة وقدرة الطلبة على التعامل معها.

العينة: تمثلت العينة في معظم الدراسات السابقة وكذلك في الدراسة الحالية معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في البلاد العربية.

أوجه الاختلاف بين دراسات هذا المحور والدراسة الحالية:

الهدف: اختلفت الدراسة في هدفها مع بعض الدراسات السابقة، حيث ركزت الدراسة الحالية على إعداد برنامج مقترح لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب الاحتياجات التربوية اما الدراسات السابقة مثل دراسة (الزهراني ٢٠١٨) كانت تهدف هذه الدراسة إلى رصد واقع البرامج التدريبية على معلمي اللغة العربية ومدى بيان فاعلية هذه البرامج على المعلمين وكذلك دراسة (الحرملية ٢٠٢٠) وكانت تهدف إلى تقييم واقع دور مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة التربية والتعليم في تحقيق التنمية المستدامة بسلطنة عمان في ضوء مجتمع المعرفة.

الأداة: اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة، حيث استخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة، في حين استخدمت بعض الدراسات الاستبانة فقط.

العينة: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في العينة من حيث المكان حيث كانت عينة الدراسة في بلاد مختلفة أما الدراسة الحالية فمكان العينة في دولة قطر.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تناول هذا البحث الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية لغير الناطقين باللغة العربية كما أنه تناول الاحتياجات التدريبية للمعلمين أيضاً.

الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث في أكاديمية نيوتن البريطانية بمدينة الدوحة بدولة قطر.

الحدود الزمانية: يتم تطبيق أدوات هذا البحث على العينة بالمركز المذكور في مجتمع البحث بين عامي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣.

الحدود البشرية: تمثلت عينة هذا البحث في معلمي المرحلة الإبتدائية بأكاديمية

نيوتن البريطانية بمدينة الدوحة بدولة قطر.

مجتمع البحث:

جميع معلمي اللغة العربية بمدارس أكاديمية نيوتن البريطانية بمدينة الدوحة بدولة قطر وعددهم حتى إعداد هذا البحث (٥٥) معلمًا وذلك وفق الاحصائيات التي حصلت عليها الباحثة لعام ١٤٤٤هـ.

عينة البحث:

تكونت مجموعة البحث النهائية من (٤٠) فردًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون، وبذلك تمثل عينة البحث النهائية (٧٢%) من المجتمع الأصلي. كما تم اختيار عينة استطلاعية – من خارج عينة البحث - بالطريقة العشوائية البسيطة بلغ عددهم (٣٠) فردًا لضبط أداة البحث.

أدوات البحث:

وتتمثل أدوات البحث الحالية في:

أولا: استبانة الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية غير الناطقين باللغة العربية.

ثانيا: المقابلة.

مصادر إعداد الاستبانة:

بعد مراجعة الباحثة لأسئلة البحث وأهدافه، وحسب المنهجية العلمية المتبعة في المنهج الوصفي التحليلي، قامت بإعداد استبانة لتحديد أهم الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية لغير الناطقين باللغة العربية، وذلك بالرجوع للأدب النظري المتعلق بموضوع البحث الحالي، والاطلاع على العديد من البحوث والدراسات المتعلقة بإعداد أدوات البحث العلمي.

وقد تضمنت الاستبانة على متغيرات البيانات الأولية (الديمغرافية) الخاصة بأفراد

عينة البحث وتشتمل على: العمر، والمؤهل العلمي، والمستوى، والجنسية. وصُممت الاستبانة **وفقاً للخطوات التالية:**

١- الهدف من وضع الاستبانة.

٢- مصادر إعداد الاستبانة.

٣- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.

٤- تحكيم الاستبانة.

٥- تعديل الاستبانة وفقا لنتائج التحكيم.

٦- صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

الهدف من اعداد الاستبانة: تهدف الباحثة من إعداد هذه الاستبانة إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية لغير الناطقين باللغة العربية والتي على ضوئها سيتم بناء التصور المقترح.

تحديد محاور الاستبانة:

ولتحديد محاور الاستبانة- اطلعت الباحثة على الأدبيات والبحوث السابقة التي تتعلق بصعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصورة عامة، كما اطلعت على العديد من البحوث والدراسات المتعلقة بإعداد أدوات البحث العلمي.

وقد تم تصميم الاستبانة وفق احتياجات عينة البحث النفسية والاجتماعية واللغوية، ومن هنا استطاعت الباحثة تحديد محاور الاستبانة التي تتمثل في الآتي:

الجزء الأول من الاستبانة: يتضمن المتغيرات الشخصية للبحث المتعلقة بالمعلومات الشخصية أو البيانات الأوليَّة، وتشمل مجموعة من البيانات الخاصة بأفراد عينة البحث مثل (الاسم، الجنسية، العمر، المؤهل العلمي).

الجزء الثاني من الاستبانة: يتضمن قياس محاور البحث وهي كالتالي:

المحور الأول: صعوبات مصدرها المناهج والطرق المتبعة في تعليم اللغة العربية.

المحور الثاني: صعوبات سببها المتعلم (الطالب).

المحور الثالث: صعوبات سببها المعلم.

ثانيا / المقابلة

بعد مراجعة الباحثة لأسئلة البحث وأهدافها، وحسب المنهجية العلمية المتبعة في المنهج الوصفي التحليلي، قامت بإعداد أسئلة المقابلة لتحديد أهم الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية لغير الناطقين بها وطرق علاجها، وذلك بالرجوع للأدب النظري المتعلق بموضوع البحث الحالي، والاطلاع على العديد من البحوث والدراسات المتعلقة بإعداد أدوات البحث العلمي.

وقد تم تصميم المقابلة وفقا للخطوات التالية:

١ – الهدف من المقابلة.

٢ – مصادر إعداد المقابلة.

٣ – إعداد أسئلة المقابلة في صورتها الأولية.

٤ – تحكيم أسئلة المقابلة.

٥ – تعديل أسئلة المقابلة وفقا لنتائج التحكيم.

٦ – صياغة أسئلة المقابلة في صورتها النهائية.

–الهدف من المقابلة:المقابلة محادثة موجهة، تستهدف جمع البيانات من خلال قيام الباحثة بتوجيه مجموعة من الأسئلة سبق إعدادها بعناية إلى عدد من المبحوثين، وتقوم الباحثة بكتابة الإجابة (النصر، ٢٠٠٤).

وقد قامت الباحثة بإجراء المقابلة الشخصية مع المعلمات ذوات الخبرات الطويلة في مجال تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم للناطقين بغير اللغة العربية للاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم وعددهم (٨) وقد عرضت بنود المقابلة للمشرفة، بعد ذلك تم تحكيمها من ذوي الخبرة والاختصاص باللغة العربية.

- **خطوات إجراء البحث:**

- بناء أداة البحث.

- التأكد من صدق الأداة (صدق المحكمين) ودرجة ثباتها (الدراسة الاستطلاعية).

- الحصول على إذن التطبيق من مدارس أكاديمية نيوتن البريطانية بمدينة دوحة بدولة قطر.

- توزيع الاستبانات وجمعها وتفريغ الاستجابات، حيث تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة، حيث استغرقت فترة التطبيق مدة أسبوعين.

-تطبيق الاستبانة على عينة البحث حيث وُزِّعت الاستبانة إلكترونياً عن طريق الإنترنت باستخدام تطبيق (Google Drive) وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها على جميع أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠) فردًا، ثم طُلِب منهم تعبئة الاستبانة وإعادة إرسالها، وقد تابعت الباحثة عملية توزيع الاستبانات وتعبئتها؛ وذلك للحصول على أكبر نسبة من المستجيبين، ثم قامت بعد ذلك بتحميل الملف الإلكتروني للاستبانة بتنسيق اكسل (XLS)، وقد استجابت جميع عينات البحث، وبذلك يصبح العدد الكلي للعينة الذين سوف تطبق عليهم الدراسة (٤٠) فردًا.

أما بالنسبة لخطوات إجراء المقابلة فكانت كالتالي:

-إعداد أسئلة المقابلة.

-إرسال استمارة المقابلة لكل خبير من الخبراء من خلال (Google Drive)، الطلب منهم تكرماً الاجابة على البيانات المطلوبة، كما قامت الباحثة بالرد على أسئلتهم واستفساراتهم.

- جمعت الباحثة إجابات الخبراء والأساتذة الذين وزعت عليهم ثم قامت بتفريغ استجاباتهم في شكل جدول، وحسبت لها النسبة المئوية ليسهل بذلك تحليل المعلومات ورصد النتائج.

– تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول كل سؤال من أسئلة المقابلة ورصد النتائج.

المنهج المستخدم في الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد أهم الصعوبات التي يواجهها معلمي اللغة العربية لغير الناطقين باللغة العربية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بجمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بالظاهرة، كما يوجد في الواقع، بهدف وصفها وصفا دقيقا، وتحليلها، وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة، مما يساعد على تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره (العساف، ٢٠٠٦).

النتائج:

قد أظهر البحث النتائج الآتية:

- يرى أفراد عينة البحث أن الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الناطقين بغير اللغة العربية كانت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٣.٤٣) من خمس نقاط، ونسبة بلغت (٦٩.٨%).
- أن أكثر الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الناطقين بغير اللغة العربية هي الصعوبات التي سببها المتعلم (الطالب)، تليها في المرتبة الثانية التي مصدرها المناهج والطرق المتبعة في تعليم اللغة العربية، تليها في المرتبة الثالثة الصعوبات التي سببها المعلم.
- يرى أفراد عينة البحث أن الصعوبات التي مصدرها المتعلم (الطالب)كانت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٣.٤٣) من خمس نقاط.
- أن أكثر الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الناطقين بغير اللغة العربية التي مصدرها المناهج والطرق المتبعة في تعليم اللغة العربية تتمثل في وجود طلاب يواجهون صعوبة في ممارسة اللغة العربية والتواصل بها خارج الصف، وأن أقل الصعوبات التي تواجههم تتمثل في تواجد صعوبة لدى الطلاب في قراءة وفهم

النصوص العربية المكتوبة.

- يرى أفراد عينة البجث أن الصعوبات التي مصدرها المناهج والطرق المتبعة في تعليم اللغة العربية بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٣.٤٣) من خمس نقاط.

أن أكثر الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الناطقين بغير اللغة العربية والتي مصدرها المناهج والطرق المتبعة في تعليم اللغة العربية تتمثل في أعتقد أن المناهج(المحتوى التعليمي) الحالية تغطي مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بشكل متوازن، وأن أقل الصعوبات التي تواجههم تتمثل أجد أن المنهج (طرق التدريس) الحالي يشجع على استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة في تعلم اللغة العربية.

يرى أفراد عينة البحث أن الصعوبات التي سببها المعلم كانت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٣.٤٣) من خمس نقاط.

أن أكثر الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الناطقين بغير اللغة العربية والتي سببها المعلم تتمثل في هناك حاجة للمزيد من التدريب والتطوير المهني لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها لتعزيز كفاءتهم في التدريس، وأن أقل الصعوبات التي تواجههم تتمثل توجد صعوبة في استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة لتعزيز عملية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب غير الناطقين بها.

- يرى أفراد عينة البحث أن الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الناطقين بغير اللغة العربية كانت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٣.٤٩) من خمس نقاط، ونسبة بلغت (٦٩.٨%).
- أكثر الصعوبات التي تواجه الناطقين بغير العربية عندتعلم اللغة العربية من وجهة نظر أفراد العينة تتمثل في ضعف ممارسة اللغة العربية.
- يرى أغلب أفراد العينة أن المناهج المتبعة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية تحتاج إلى إعادة نظر وتطوير.
- أن أكثر الطرق نجاحاً في تعليم اللغة العربية للناطقين بغير اللغة العربية من وجهة نظر

أفراد العينة تتمثل في التكرار والتطبيق واستخدام الاستراتيجيات المختلفة.

- أن أهم الأسس التي ينبغي أن تراعى عند وضع تصور مقترح لعلاج صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغير اللغة العربية من وجهة نظر أفراد العينة تتمثل في ممارسة اللغة العربية.

وبناء على النتائج السابقة وتحقيقا للهدف الثالث للبحث الحالي وهو وضع تصور مقترح لعلاج الصعوبات التي تواجه الغير ناطقين بالعربية عند تعلمهم اللغة العربية، واستكمالًا للنتائج التي تم عرضها عند الاجابة على السؤال الأول والثاني والثالث قامت الباحثة بوضع التصور المقترح.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج توصى الباحثة بما يلي:

١- التركيز على الطريقة التي تجمع بين خصائص المتعلم وطبيعة محتوى المنهج عند تدريس اللغة العربية للناطقين بغير العربية.

٢- مراعاة حاجات وطبيعة متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها عند تقويم طرائق ومهارات تعليمهم اللغة العربية.

٣- ضرورة الاهتمام بترتيب وتنظيم العناصر اللغوية، وبناء الموقف التعليمي بالتركيز على التلقين أولا ثم الاستماع والفهم ثانيا.

٤- مراعاة تنظيم الموقف التعليمي للغة العربية بما تحدده حاجات وطبيعة المتعلم.

٥- ضرورة العناية والاهتمام بمعلمي اللغة العربية للناطقين بغير اللغة العربية ورفع كفاءتهم عن طريق إلحاقهم بدورات تدريبية في مهارات تدريس اللغة العربية.

٦- تطوير طرائق وأساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغير اللغة العربية من خلال أخذ ما يناسب من المناهج السابقة وإضافة أساليب حديثة.

الخاتمة

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لعلاج صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية في ضوء الاحتياجات التربوية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولتحقيق ذلك الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم إعداد أداتين من أدوات البحث، الأداة الأولى وهي الاستبانة وتتكون من ٣ محاور (صعوبات مصدرها المناهج والطرق المتبعة في تعليم اللغة العربية) (٩عبارات)، صعوبات سببها المتعلم وتتكون من (١٠عبارات)، صعوبات مصدرها المعلم وتتكون من (١٠عبارات). وقد بلغ عدد مجتمع البحث (٥٥) معلمًا من معلمين مدارس أكاديمية نيوتن البريطانية بمدينة الدوحة بدولة قطر، وقد تم توزيع أداة البحث على مجتمع البحث المتمثل بالمستوى المبتدئ والأول والثاني والثالث وبلغ عدد المعلمين المستجبين على الاستبانة (٤٠)معلمًا أي بنسبة ٧٢%. أما الأداة الثانية فهي المقابلة حيث قامت الباحثة بإعداد المقابلة والتي تتكون من (٥) أسئلة وقد تم إجراءها مع (٨) من المعلمين ذوات الخبرة الطويلة في مجال تعليم اللغة العربية، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث يتضح أن أكثر الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الناطقين بغير اللغة العربية هي الصعوبات التي سببها المتعلم وأقل الصعوبات هي الصعوبات التي سببها المعلم، لذا كان من الضروري وضع تصور مقترح لعلاج أهم الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغير العربية.

المراجع

المراجع العربية

١- ابن تيمية، تقي الدين، (٢٠٠٣)، **اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم**، د.ط، القاهرة: دار الحديث.

٢- فتحي مبروك البحراوي، (٢٠١٩)، **فعالية برنامج تدريبي في تنمية معايير الأداء المهني والأكاديمي**.

٣- السلمى، ميمون بن أحمد بن صامل العلياني،(٢٠٢٢) **أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية تصورات معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عن تعليم المفردات**.

٤- آل كدم، مشاعل ناصر(٢٠١٩) **مستوى استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية للناطقين بغيرها لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكلة العربية السعودية**، مجلة دار العلوم جامعة القاهرة، ع١٢٣.

٥- حسن الطعاني، (٢٠٠٧)، **التدريب: مفهومه وفعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها**.

٦- خالد طه الأحمد، (٢٠٠٥)، **إعداد المعلم وتدريبه**.

٧- سمية دفع الله حسن، (٢٠١١)، **المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها** جامعة المدينة العالمية أنموذجاً.

٨- نوح شيخ عبدو جافو، (٢٠١٤)، **البحوث النظرية والتجارب المجتمعية المنجزة لجعل اللغة العربية لغة وظيفية**، وآفاقها المستقبلية في المجتمع الإثيوبي، جامعة الأمام محمد بن سعود الرياض.

٩- تشانج هونج، (٢٠١٥)، **تعليم اللغة العربية في جامعة الدراسات الأجنبية ببكين**، نظرية وتطبيق، مؤتمر اللغة العربية والدراسات البينية، جامعة الأمام محمد بن سعود الرياض.

١٠-صهيب عالم، (٢٠١٥)، **تعليم اللغة العربيـــة في الجامعـــات والمـــدارس الهندية:** دراسة تحليله ونقدية، مؤتمر اللغة العربية والدراسات البينية جامعة الأمام محمد بن سعود الرياض.

المراجع الأجنبية

١-Dajani, B. A. S., Mubaideen, S., & Omari, F. M. A. (٢٠١٤, February ٢١). Difficulties of learning Arabic for non-native speakers. *Procedia - Social and Behavioral Sciences,* ١١٤, ٩١٩-٩٢٦. https://doi.org/١٠.١٠١٦/j.sbspro.٢٠١٣.١٢.٨٠٨.

٢-Didouh, O., & Bouazzi, M. (٢٠١٧). Difficulties facing non-native speakers in learning the Arabic language. Abboubakr Belkayed University, ١(١), ١٤٤-١٦٥. https://doi.org/١٠.٢١٦٠٨/jnal.٢٠١٧.٤٤٥٠٠.

٣-Alsrhid, A. M. (٢٠١٣). Difficulties face by foreign students in learning arbic language programs for non-native speakers (Evaluation Study). *Journal of Education and Practice,* ٤(٢), ١٦٠-١٧٠. https://core.ac.uk/download/pdf/٢٣٤٦٣٣٩٤٣.pdf.

٤-Shamsuddin, S. M., & Hj. Ahmad, S. S. B. (٢٠١٩). Problems of teaching Arabic language to non-native speakers and its methodological solutions. *Advances in Social Sciences Research Journal,* ٦(٦) ١٥١-١٦٠. https://doi.org/١٠.١٤٧٣٨/assrj.٦٦.٦٧١٠.

٥-Haron, S. C., Ahmed, I. H., Mamat, A., Ahmad, W. R. W., & Rawash, F. M. M. (٢٠١٦). Challenges in learning to speak Arabic. *Journal of Education and Practice,* ٧(٢٤), ٨٠ – ٨٥. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ١١١٢٨٦٣.pdf.

٦-Elnaggar, K. M. (٢٠١٩). Difficulties in learning Arabic for non - native speakers. *International Journal of research in Educational Sciences,* ٢(٤), ٢٨٩ – ٣٥٣. http://dx.doi.org/١٠.٢٩٠٠٩/ijres.٢.٤.٧.

٧-El-Omari, A. H., & Bataineh, H. M. (٢٠١٨). Problems of learning Arabic by non-Arabic speaking children: Diagnosis and treatment. *Journal of Language Teaching and Research,* ٩(٥), ١٠٩٥ – ١١٠٠.

http://dx.doi.org/١٠.١٧٥٠٧/jltr.٠٩٠٥.٢٥.

٨-Tahaineh, Y. (٢٠١٤). A review of EFL Arab learners' language: Pitfalls and pedagogical implications. *International Journal of English Linguistics,* ٤(١), ٨٤ – ١٠٢. http://dx.doi.org/١٠.٥٥٣٩/ijel.v٤n١p٨٤.

٩-Omari, F. (٢٠١٦). Teaching Arabic language for non-native speakers in the light of modern linguistics. *Human and Social Sciences,* ٤٣(٣), ٢٥٢٩-٢٥٣٦.
https://www.researchgate.net/publication/٣١٩٤٨١٢٨٢_Teaching_Arabic_Language_for_Non-Native_Speakers_in_the_light_of_Modern_Linguistics.

١٠-Faryadi, Q. (٢٠٠٧). Techniques of teaching Arabic as a foreign language through constructivist paradigm: Malaysian perspective. *ERIC*. https://eric.ed.gov/?id=ED٤٩٥٢٨٣.

١١-Dajani, B. A. S., & Omari, F. M. A. (٢٠١٤). A critical study of three textbooks for teaching Arabic to non-native speakers. *Procedia - Social and Behavioral Sciences,* ١١٤, ٤٧٦ – ٤٨١. https://doi.org/١٠.١٠١٦/j.sbspro.٢٠١٣.١٢.٧٣٢.